

الفقير وجعله صاحب عطية . لكن هذا ما اقتضته حكمة
 الحكيم . ولقد جعل الله شكر النعم صرفها في الطاعات
 . فقيدها بها بذلك ولا تنفروها بالكفران والتخالفات .
 واتقوا الله وضلوا ارحامكم وواسوا الفقير والمساكين .
 واليتيم . وعلما ان الله فرض الزكاة على من ملك النصاب
 من عباده . وجعلها سببا لطهارة المال ونموه وازدياده
 . ونجاة لتاعلمها من العذاب الاليم . فادوها بغرورها
 المشهورة . للاصناف الثمانية التي في القرآن مستطوره .
 فريضة من الله والله عليم حكيم . ولا تجالوا بها خيفة
 الفقير . ولا تتبعوا الشيطان في التسويل والمكر .
 فانه بامر بالخشى والتمكر ويضو الى الحليم . واذكروا
 في نفوسكم قول الله ذي الجلال . فيمن لم يؤد ما وجب
 عليه من زكاة المال . والذين يكنزون الذهب والفضة
 ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم . ولحدروا
 من افسادها واتلافها باعطائها لغير ارضا فيها . او بالربا
 او لمن ولاذي فان ذلك مستقبح زميم . وعلما ان
 كاسة لا حد على الله في ذلك . فان الله هو السيد لما لك .
 وهو الغني المعني الكرم . بل المنة له حيث اتم وفق للعمل
 واثاب عليه . والامر كله منه وليه . ذلك افضل الله
 بونه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . الحديث .
 مواك بالزكاة ودا امرضكم بالصدقة والعدل والبلاء

البعاء

الدعاء الخطة الرابعة للمحمود الحمد لله العلي العظيم الرحيم
 الودود . الانبي القويم القديم الوديب الوجود . وكل ما سواه
 فان وان طال امده ما طال . الحمد لله سبحانه وتعالى
 واشكره . واتوب اليه واستغفره . واساله العطف
 والنجاة من الدهول . واتشهد ان لا اله الا الله وحده .
 لا شريك له . واتشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
 الذي اختاره وفضلته . اللهم صل وسلم على سيدنا
 محمد وعلى سائر الصحابة والاولاد . اما بعد . في اعباد
 الله انما الدنيا سبيل الى الآخرة . والايام مطايا بكم لها
 سائره . وما الناس في الدنيا الا سير وامثال . وابن
 الام الماضية . فهل تري لهم من باقية . لا يبل سكونا يطون
 النجود تحت مواطي النعال . فيا من بلغ الحرف قد
 استنقلت من احكام التكليف ثقلا . ومما جرت به
 اذ حركت من الامانة ما استنفقت من حمله السموات
 والارض والجمال . ويا ابن العشرين لا تغرب يدك والسبب
 وحسن من مصايبه . فربما ليحج التمر قبيل الانتفاع به .
 وربما لا تبلغ الشيخوخة ولا الاكتمال . ويا ابن السائلين
 قد توفرت شاطلك . فعلم في الخير تقويتك وفي الشر
 افراطك . وياي في كهوك وركوك لا تنظروا
 للبال . ويا ابن الاربعين هلا خصلت اليوم ما ينفعك

الذي هو في قوله

حديث احسن
 ما من صاحب ذهب ولا فضة الا ان كان يوم القيامة ضويرة
 له صفائح من نار حيت عليها في نار جهنم وكفى بها عظيمة وظهوره ككبريت
 اعيدت في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد
 فويري سبيله . اما الي الجنة واما الي النار

قوله اللتان
 بالخير والهدى
 ما ينزل اليه الامم